الأمم المتحدة

A/62/936–S/2008/562

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
19 August 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الثانية والستون
البند ١٦ من جدول الأعمال
النزاعات التي طال أمدها في منطقة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على الأمن والسلام والتنمية على الصعيد الدولي

مجلس الأمن
السنة الثالثة والستون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٦ آب/أغسطس ٢٠٠٨ وموجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل البيانات المرفقة الصادرة عن إدارة الصحافة والإعلام بوزارة خارجية جورجيا بخصوص وقائع التطهير العرقي في جورجيا، ونقل خط الحدود الإدارية لجمهورية أبخازيا المستقلة ذاتيا، والمعلومات غير الدقيقة عن هجوم القوات المسلحة الجورجية على ''حفظة السلام'' الروس، والمعلومات عن تفجير جيش الاحتلال الروسي لجسر السكة الحديدية في كاسبي.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الدورة الثانية والستين للجمعية العامة في إطار البند ١٦ من جدول الأعمال المعنون: ''النزاعات التي طال أمدها في منطقة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على الأمن والسلام والتنمية على الصعيد الدولي'' ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إراكلي **ألاسانيا**
الممثل الدائم

210808 200808 08-46611 (A)

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ١٦ آب/أغسطس ٢٠٠٨ والموجهتين إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

الضميمة ١

بيان من وزارة خارجية جورجيا

موجة تطهير عرقي جديدة للجورجيين

طبقا للبيان الصادر في ١٦ آب/أغسطس ٢٠٠٨ عن وزارة حالات الطوارئ للاتحاد الروسي، بدأت الشُعب الفرعية التابعة للوزارة في سحب السكان المنحدرين من أصل جورجي من منطقة تسخينفالي في اتجاه غوري.

ونحن في مواجهة موجة جديدة للتطهير العرقي للجورجيين تنفذ تحت نظام الاحتلال العسكري للاتحاد الروسي، هذه المرة بمشاركة أجهزة الدولة الروسية.

ونود أن نوجه عناية المجتمع الدولي إلى أن السلطات الروسية ما فتئت تدلي مؤخرا بعدد متزايد من البيانات عن ضرورة أخذ إرادة سكان المنطقة بعين الاعتبار. ويبدو أن التطهير العرقي للجورجيين هو طريقة تتوقع موسكو أن تحقق بها النتائج التي تنتظرها.

تبليسي، ١٦ آب/أغسطس ٢٠٠٨

الضميمة ٢

بيان من وزارة خارجية جورجيا

نقل الحدود الإدارية لجمهورية أبخازيا المستقلة ذاتيا

حوالي الساعة ١٦/٠٠ بالتوقيت المحلي من يوم ١٦ آب/أغسطس ٢٠٠٨، قامت عصابات مسلحة تابعة للنظام الأبخازي الانفصالي مع وحدات من الجيش الروسي النظامي بنقل الحدود الإدارية لجمهورية أبخازيا المستقلة ذاتيا نحو نهر إنغوري. وترتب على ذلك أن أصبحت القرى في منطقة زوغديدي وغانمخوري وخورشا تحت احتلال الجيش الروسي والعصابات المسلحة لنظام أبخازيا الانفصالي. وأنشأت الحكومة الانفصالية الأبخازية إدارة مؤقتة في هذه القرى.

وطبقا للمعلومات الموثوقة، شهد الوضع الإجرامي تدهورا سريعا في القرى الجورجية المطلة على نهر إنغوري. فهناك حالات من الاعتداء البدني والنهب. وتقوم العصابات الأبخازية المسلحة مع الجنود الروس بالسطو على السكان المحليين وتهريب السلع المسروقة إلى الجانب الآخر من نهر إنغوري.

وعلاوة على ذلك، يواصل الاتحاد الروسي قصف أراضي جورجيا باستعمال الأسلحة المحرقة المحظورة بموجب الاتفاقيات الدولية. واليوم، حوالي الساعة ١٩/٠٠ بالتوقيت المحلي، قصفت الطائرات المروحية العسكرية الروسية مناطق أشجار الأخشاب بالقرب من بلدة سورامي مما أدى إلى اندلاع حرائق جديدة.

وبسبب هذا الوضع البالغ الصعوبة، الذي نتج عن الاحتلال المباشر والمكشوف لجورجيا من جانب الاتحاد الروسي، فإن وزارة خارجية جورجيا تناشد البلدان الصديقة والمجتمع الدولي تقديم مساعدة عاجلة لإخماد الحرائق في جورجيا، وتدين مرة أخرى وبأشد العبارات العدوان الروسي ضد دولة جورجيا ذات السيادة.

تبليسي، ١٦ آب/أغسطس ٢٠٠٨

الضميمة ٣
بيان من وزارة الخارجية

اليوم نشرت أجهزة الإعلام الروسية معلومات مفادها أن القوات المسلحة الجورجية شنت هجوم على من أسمتهم ''حفظة السلام'' الروس في منطقة النزاع بأبخازيا، وأن العمليات العسكرية، حسبما تدعي تلك الأجهزة لا تزال مستمرة على نطاق واسع.

وتعلن وزارة خارجية جورجيا بشعور كامل المسؤولية أن المعلومات المذكورة أعلاه تمثل التضليل الإعلامي المتكرر من الجانب الروسي، والقصد منه زيادة تصعيد الموقف وتبرير العدوان الروسي.

تبليسي، ١٦ آب/أغسطس ٢٠٠٨

الضميمة ٤

بيان من وزارة الخارجية

جيش الاحتلال الروسي يدمر جسرا للسكة الحديدية في كاسبي

تسجيل بالفيديو

مسؤولو السلطات الروسية يواصلون محاولاتهم لتضليل المجتمع الدولي

كما أشرنا في البيان السابق الصادر عن وزارة خارجية جورجيا في ١٦ آب/أغسطس ٢٠٠٨، نفذت قوات جيش الاحتلال الروسي عملا إرهابيا تخريبيا آخر، إذ قامت بتلغيم وتفجير قطاع متيخي – غراكالي من جسر السكة الحديدية في مقاطعة كاسبي، مما ترتب عليه انقطاع خطوط السكة الحديدية التي تربط بين شرق جورجيا وغربها.

وقد نفى أناتولي نوغوفتسين، نائب رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية حقيقة تفجير الجسر قائلا: ''أعلن بمسؤولية تامة – أن ذلك لم يحدث''.

وبالنسبة لتصريح اناتولي نوغوفتسين، يمكن لكل منظمة مهتمة أو شخص طبيعي مهتم بالأمر الرجوع إلى الموقع التالي على الانترنت ليشاهد تسجيلا بالفيديو للجسر المدمر

(http://www.youtube.comlwatch?v=BK3xVgrMfbg،http://www.youtube.comlwatch?v=1Dqurwp09Kc)

ونحن واثقون من أن المجتمع الدولي يقدر على نحو ملائم مدى موثوقية ''البيانات التي ينشرها المسؤولون الروس بخصوص التطورات في جميع أراضي جورجيا – سواء داخل منطقة النزاع أو خارجها.

تبليسي، ١٦ آب/أغسطس ٢٠٠٨